

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هنا الباب لكي ندرج في كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وصحة الطعام والشراب والشرب والمسكن والزينة وهو ذلك بما يعود بالنفع على كل عائلته.

### مس هل وبيوت الفقراء

كل من زار العواصم الأوروبية مثل باريس ولندن وينا وبرلين وعاد إلى عاصمة الديار المصرية رأى الفرق الشاسع بين نظافة تلك العواصم ونظافة عاصمتنا . وأول ما يخطر على البال إن الحكومة المصرية لا تعنى بتنظيف القاهرة كما تعنى حكومات البلدان الأوروبية أو مجالس البلدية بتنظيف عواصمها . ولكن يظهر لدى إيمان النظر أن ليس اللوم على الحكومة بل على السكان أنفسهم فأنك تمر في شوارع العاصمة في الصباح بعد ما تكس قراها نظيفة قدر ما تحتمل من التنظيف والمرصوف منها بالأسفلت يسيل غللاً في الليل قبل مرور الناس فيه . ولكن لا تمضي ساعة زمنية حتى ترى الأقدار والأوساخ قد تراكت فيها والبيوت تكس وتطرح كناسيتها في الشارع ولو كان في يوميل لوضع الكتامة . والذي يحض القصب يرمي مصاصته في الشارع والذي يأكل النجيل يرمي ورقه في الشارع والذي يأكل البرتقال يرمي قشره في الشارع والمياه القذرة تصب في الشارع كأن الشارع قرارة الأقدار ويجب أن تطرح كلها فيه .

وقد لا تكون البيوت أنظف من الشوارع التي أمامها لأن أصحابها يربون الفراخ والغنم والمعزى في دورها وعلى سطحها ولا ينظفون غرفهم ولا يتفحون كواها . وقد لا يغسلون ثيابهم ولا أجسامهم فإذا نستطيع الحكومة والمجالس البلدية إذا كان الناس كلهم أو أكثرهم لا يهتمون بالنظافة . وهذا كان شأن الفقراء في المدن الأوروبية ولا يزال شأنهم في بعضها حتى الآن . والمدن التي أصححت من هذا القبيل لم تصلح بسعي الحكومة فقط بل بسعي بعض السكان . ولا يتم الإصلاح بتنظيف الشوارع وإصلاح المساكن فقط بل بتعليم السكان وتدريبهم على النظافة لأنه إذا كان سكان الحي من الثريين على النظافة نظفوا بيوتهم وشوارعهم ولو كانت تراباً .

ولدينا الآن سيرة سيده انكليزية اسمها مس أكتافيا هل أفادت سيرة تنظيف بعض الأحياء في مدينة لندن أكثر مما أفاد مجلسها البلدي . ولدت هذه السيدة سنة ١٨٢٨

واهتمت باصلاح مساكن الفقراء وعمرها ٢٥ سنة . بدأت من اول الامر ان المسألة ليست مسألة احسان الى الفقراء بل مسألة تدبير واتصاف من باب تجاري اي يجب ان تبنى المساكن وتصلح حتى يكون منها فائدة لسكانها ويربح لاصحابها واتعت رجلاً من الاغنياء حتى خاطر بثلاثة آلاف جنيه فاشترت بها ثلاثة منازل حسنة البناء ولكنها في حالة يرثى لها من الشذارة والاهمال فنظفتها جيداً واصلحت مراقبها واجرتها للفقراء باجور معتدلة وجعلت تنفق جانباً من اجرتها على اصلاحها حسب رغبة السكان وتتقاضى الاجرة في مواعيدها تماماً وقد كانت نتيجة هذا التدبير ان جادت صحة السكان وقلت امراضهم وزادت الايام التي

يعمرون فيها ويكتبون فصار يسهل عليهم دفع اجرة مساكنهم في مواعيدها وكان بعض السكان يكتفون في بيوت تحت الارض ( بدرونات ) فتمت ذلك تماماً وعملت السكان الاقتصاد بانها جعلت تخرج من هذه المساكن كل من لا يوفر اجرة سكنه ولكنها كانت تدير لم عملاً في ايام العطلة حتى لا يكفروا ولا يتقطعوا عن العمل فيقل دخلهم ولما نجحت هذه التجربة توسعت فيها وجمعت تأخذ اجور المساكن اسبوعاً فاسبوعاً ساعياً وبنيت للسكان غرفة كبيرة يجتمعون فيها في ساعات العطلة كأنها نادٍ لم يتعلم فيها اولادهم في المساء كدراسة ليلية . ثم ارشدهم الى توفير شيء من دخلهم وجمعوا ليعتبروا به في زمن العطلة والمرضى فصار مثل صندوق التوفير لمساعدة من يمرض منهم او لا يجد عملاً . وعملت بناتهم تنظيف البيوت وكانت تعطين اجرة عملهن ومع ذلك بقي من اجرة هذه المساكن ما كفى فائدة لرأس المال بمعدل خمسة في المئة سنوياً ولما رأى ذلك الذين ساعدوها هائلاً بنوا منازل جديدة للفقراء وجعلوها تحت ادارتها . ولما اتمت عملها وظلت الراجحة كان ثمن المساكن التي تحت ادارتها ٧٤ الف جنيه

والخبر الذي دار عليه عملها هو تدريب الفقراء على حب النظافة والاقتصاد والترفع عن ذل السؤال فصاروا يكرمون انفسهم . وما الاهتمام بنظافة الجسم والملبس والسكن الا نوع من اكرام النفس ومثلها التوفير التام حتى يوفى الانسان ما يطلب منه ولا يكون مديوناً وحتى يكون عنده ذخيرة يعتمد عليه في اوقات العطلة ومتى كان كذلك فهو القوي وما القوي الا الاستغناء عن ذل السؤال

الى مثل هذه السيدة تحتاج عاصمة انديار المصرية وسائر مدن القطر وكل ما تعمله الحكومة لا يفيد الفائدة المطلوبة ما لم تتخذ السكان من صفرهم ان ينظفوا اجسامهم وملابسهم ومساكنهم وشوارعهم ويكرموا انفسهم

## غنيات النساء

في اوربا واميركا سبع من النساء الغنيات يُقدَّر مجموع ثروتهنَّ بستعين مليوناً من الجنيهات ولكنهنَّ غير سعيدات بأموالهنَّ لكثرة الطامعين بها فيريد عليهنَّ كل يوم مئات من مكاتيب الاستعطاء من كل مكان وفيها من التهديد والوعيد والحض والانتقاد والحك والارشاد ما تذهب معه الراحة ويؤذي به هتاه الميثة اصف الى ذلك اقوال الجرائد مدحاً وذماً وتصريحاً وتخطئة

واعني هؤلاء الغنيات بالاجماع مسز ان ويتان ووكر الاميركية ونقدر ثروتها بخمسة وعشرين مليوناً من الجنيهات وهي من اكثر نساء اميركا ميرات

وتلوعها مسز هني غرين الاميركية وقد ورثت من ابيها تسعة ملايين من الجنيهات واستثمرتها حتى صارت نحو ١٨ مليوناً من الجنيهات وهي من اقدر المضاربين والمضاربات

ثم مسز رسل ساج وقد جمعت ثروة طائلة هي وزوجها بالاقتصاد والتدبير بلغت سبعة عشر مليوناً من الجنيهات ثم توفي زوجها وترك هذه الثروة كلها لها وهي كثيرة الميراث ايضاً ثم ابنة كروب صاحب المعمل الشهير بمعمل المدافع ونقدر ثروتها التي تركها لها ابوها باكثر من ستة عشر مليوناً من الجنيهات وقد اقترنت حديثاً برجل فقير بالنسبة اليها لكنه من رجال السياسة المدورين ولها ميراث كثيرة

ثم مركيزة غرام وهي انكليزية ونقدر ثروتها بخمسة ملايين من الجنيهات ثم مسز ارتشيلد وثروتها خمسة ملايين من الجنيهات ورثتها من ابيها السرجون مايل واخيراً دوقة دكبيرج وقد ورثت من ابيها اربعة ملايين من الجنيهات واصلها فرنسوي هاجر الى اميركا واثرى فيها وورثت ايضاً مبلغاً طائلاً من امها

## الرضاع الصناعي

قد يتعذر على الام ان ترضع طفلها لسبب من الاسباب فيستاض عنها بوضع ترضعة لكن بعض الناس لا تمكنهم احوالهم المالية من القيام بهذه النفقة فيلجأون الى التغذية الصناعية واساسها اللبن وتختلف هذه التغذية باختلاف سن الطفل وصحته والمكان الذي يقيم فيه كما لو كان متجاً في مدينة او قرية من قرى الفلاحين ويجب ان يكون اللبن مائلاً للبن الام ما امكن وهناك الفرق بين ام انواع اللبن

النساء	البقر	الحنز	الضأن	اللاتان	الترس
٣٤٥٥	٤٤٥٥	٤٤٥٠	٨٤٠٠	١٧٠	١٦٢
٣٤٣٤	٣٧٠	٤٤١٠	٦٤٥٠	١٤٠	٢٠
٣٤٧٧	٥٣٥	٥٤٨٠	٤٤٥٠	٦٤٠	٨٧٥
٨٩٤٥٤	٨٦٤٠	٨٥٦٠	٨٢٤٠٠	٩٤٥٠	٨٩٣٣

فيضع من هذا الجدول ان لبن البقر اقرب الالبان الى لبن النساء ويختلف عنه بكثرة المواد الجامدة التي فيه فينبغي تحفيته حسب الجدول الآتي

عمر الطفل	لبن	ماء	الجملة
بالرطل	بالرطل	بالرطل	بالرطل
من يومين الى ١٠ ايام	١ $\frac{1}{2}$	٣ $\frac{1}{2}$	٤ $\frac{1}{2}$
١٠ ايام الى ٢٠ يوماً	١ $\frac{2}{3}$	٤ $\frac{1}{2}$	٦
٢٠ يوماً الى ٣٠ يوماً	٢ $\frac{1}{4}$	٦	٨ $\frac{1}{4}$
شهر الى شهر ونصف	٣	٦ $\frac{2}{3}$	٩ $\frac{2}{3}$
شهرين الى شهرين ونصف	٣ $\frac{1}{2}$	٧	١٠ $\frac{1}{2}$
شهرين الى شهرين ونصف	٤	٧ $\frac{1}{2}$	١١ $\frac{1}{2}$
شهرين الى ثلاثة اشهر	٤ $\frac{1}{2}$	٧ $\frac{1}{4}$	١٢
ثلاثة اشهر الى ثلاثة اشهر ونصف	٥	٧ $\frac{1}{4}$	١٢ $\frac{1}{4}$
شهرين الى اربعة اشهر	٥ $\frac{1}{2}$	٧ $\frac{1}{4}$	١٣
اربعة اشهر الى اربعة اشهر ونصف	٦	٧ $\frac{1}{4}$	١٣
شهرين الى خمسة اشهر	٦ $\frac{1}{2}$	٧ $\frac{1}{4}$	١٤
خمسة اشهر الى ستة اشهر	٧	٧	١٤
سبعة اشهر الى ثمانية اشهر	٧	٧	١٤
ثمانية اشهر الى تسعة اشهر	٨	٦	١٤
تسعة اشهر الى عشرة اشهر	٨ $\frac{1}{2}$	٦	١٤ $\frac{1}{2}$
عشرة اشهر الى احدى عشر شهراً	٨ $\frac{1}{2}$	٦	١٤ $\frac{1}{2}$
احد عشر شهراً الى اثني عشر شهراً	٩	٥ $\frac{1}{2}$	١٤ $\frac{1}{2}$

فإن اللبن إذا لم يخفف تصسر على الطفل حزمة وهزل جسمه . وإذا كانت الطفل ضعيفاً يرضع اللبن الذي يناسب طفلاً أصغر منه سناً أي أن الطفل الذي عمره ستة أشهر مثلاً يرضع لبن طفل عمره خمسة أشهر

السكر . يجب أن يضاف إلى اللبن المزوج بالماء قليلاً من الكربميت يصير طعمه مثل طعم اللبن الفسيف تماماً

الحرارة . يجب أن يحسن حتى تبلغ حرارة مئة درجة من مقياس فارنهایت أو نحو ٣٨ درجة من المقياس المثني

### تنقية الآبار من الهواء الفاسد

يفسد الهواء أحياناً في بعض الآبار الخالية من الماء إذا كان فيها مواد بالية ويعلم ذلك من أنك إذا انزلت فيها شمعة مشتعلة انطفأت حالاً وإذا نزل فيها إنسان اختنق ومات . فتتقي من الهواء الفاسد بأن تتفح شمعة وتربط عصاها بجبل وتنزلها في البئر ثم تصعدنا بسرعة مراراً عديدة فيخرج جانب كبير من الهواء الفاسد من البئر

### صحوق لصقل الافران والمواقد

يصلق ظاهر افران الحديد ومواقد الحديد بمزج جزئين من الزاج (كبريتات الحديد) وجزء من خم العظام الناعم وجزء من البلمباجين الناعم بقليل من الماء حتى يكون من ذلك عجينة كالزبدة في قوامها فيدهن بها سطح المواقد والافران الحديدية ونحوها من ادوات الحديد . فإذا تكررت دهنها بها مرتين لم تعد تحتاج ان تدهن إلا بعد مدة طويلة لأن الزاج يكون مادة سوداء كالينا تجعل البلمباجين يلتصق بالحديد

### تنقية ما قد من السمن والدهن

سحق ما قد من السمن أو الدهن بعد أن تضيف إليه قليلاً من الحامض الكبريتيك الخفيف (زيت الزاج المزوج بالماء) فالحامض الكبريتيك يتحد بالمواد الفاسدة وينفصل السمن والدهن النقيان

### تنظيف برائيط الفش

إذا عثقت برائيط الفش واصفرت كثيراً امكن تنظيفها وتبييضها بان ترضي الصابون

الفرنسوي الجيد على خرفة من الفلانلا وتمسح بها البرنيطة جيداً حتى يزول كل الرشح عنها ثم تشطف بماء نقي وتترك بقطعة من الجوخ ثم يهرس الكبريت وغرقة بلولة بالوسكي وتدعن بعد ذلك بماء اذيب فيه قليل من الصمغ العربي

صابون يزيل دبوغ الخمر والحلل

امزج اوقيتين ونصف اوقية من الصابون الابيض بدم من زيت التريبتينا و٢٥ قحة من ملح الشادر فيكون من ذلك صابون يزيل دبوغ الخمر والحلل عن القوط البيضاء

## تأليف الأستاذ والامير

علم الحساب (١)

ADVANCED ARITHMETIC.

طلبت عمدة المدرسة الكلية في بيروت من الاستاذ منصور جرداق ان يضع كتاباً في الحساب باللغة الانكليزية يكون وافيّاً بحاجة الطلبة الذين في السنة الثالثة والرابعة في التسم الاستعدادي وبحاجة المدارس الثانوية في البلاد السورية حيث التعليم باللغة الانكليزية. فلي الطلب ووضع كتاباً وافيّاً بهذا الغرض وقد ضمنته قواعد الضرب والقسمة والاشارة والعشرية والاعداد المركبة والمائة البسيطة والمركبة والوحدة والنسبة والتركيب والتقدير. وفصلاً في الوقت والمسافة والوقت والعمل والوقت والسباق وختمه بفصل عميدي لعلم الجبر. وجرى في فصول الكتاب كلها على طريقة الاستقراء اي الوصول من الجزئيات الى الكليات ولا شبهة انها طريقة حسنة ولعلها اسهل تناولاً من الطريقة القديمة طريقة وضع القواعد وحفظها وايضاها بالامثال. ولكن نحن ابناء العهد القديم الذين نعلمنا على الطريقة القديمة لا ننذكر الآن اننا وجدنا صعوبة كبيرة في الجبر عليها. والناس متفاوتون كثيراً في سهولة ادراك القواعد الحسابية واستعمالها وتكن لا شبهة في ان كثرة التمارين تدرجهم على الاستعمال ولذلك فقد احسن المؤلف باكثراد من التمارين في كل فصل ولا سيما في ما يدخل في المعاملات